



فلاديمير بوتين وميتليا وليد خلال ملامخ زيارته الأخيرة لموسكو (سانا)

عقبان سعودية وأميركية في مواجهة الجهود الروسية

بوتين سيروج من الأمم المتحدة لمبادرته ضد الإرهاب

الوطن

يتوجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث من المرجح أن يواصل الترويج لمبادرته تشكيل تحالف دولي إقليمي لمواجهة تنظيم داعش الإرهابي بضم سورية.

وحصنت الدبلوماسية الروسية نجاحاً كبيراً مع زيارة زعماء مصر والإمارات والأردن إلى موسكو، وتأكيدهم دور الرئيس بوتين في حل الأزمة السورية ومصلحتهم تعاون روسيا في مواجهة الإرهاب.

وبالرغم من ذلك، برزت عقبان أميركية وسعودية. فالولايات المتحدة عادت إلى موقفها المتشدد حيال سورية مطالبة بتسوية سياسية «بعيداً» عن الرئيس بشار الأسد، في حين لوحت السعودية بعقد مؤتمر للمعارضة، وذلك بعدما أعلنت رفضها مبادرة بوتين.

وتفتتح اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٥ أيلول المقبل. وتتوقع الأمم المتحدة حضور نحو ١٥٠ رئيس دولة وحكومة، فضلاً عن وزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة. وتمتثل روسيا بالرئيس بوتين، وذلك لأول مرة خلال ولايته الحالية.

وأواخر شهر حزيران الماضي، اقترح بوتين على نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم إنشاء «حلف» دولي إقليمي لمواجهة الإرهاب يضم سورية إلى دول بالمنطقة بينها السعودية وتركيا والأردن. وتكثفت روسيا من اتصالاتها بلورة هذا الحلف.

ويعد الدعم الذي عبر عنه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والملك الأردني عبد الله الثاني وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد لدور روسيا في حل الأزمة عبرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن أمهلا في أن تعمل برلين مع موسكو لحل أزمات دولية مثل الصراع في سورية.

وبالتوافق مع الحراك الروسي الدبلوماسي المكثف، عقد المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وإفريقيا ميخائيل بوغدانوف جلسة مشاورات في العاصمة الروسية موسكو أول من أمس، حول تسوية الأزمة السورية مع المبعوث الخاص للشؤون السورية في وزارة الخارجية الأميركية مايكل راتني.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان إن بوغدانوف وراتني أجريا تبادلًا مسهباً للآراء حول دائرة واسعة من المسائل المتعلقة بالجهود الرامية إلى إيجاد تسوية سياسية - دبلوماسية وبأسرع ما يمكن للأزمة السورية، وكذلك بمهمة مكافحة الخطر الإرهابي بشكل فعال. واستدقت وزارة الخارجية الأميركية مباحثات موسكو، بتأكيد التزامها بتحقيق انتقال سياسي في سورية «بعيداً عن» الرئيس بشار الأسد بهدف وضع حد للحلف، مؤكدة أن «استمرار (الرئيس) الأسد في السلطة يزيد التطرف ويذكر التوترات في المنطقة، لهذا فإن الانتقال السياسي ليس فقط ضرورياً لمصلحة الشعب السوري بل ويعد جزءاً مهماً في القتال من أجل هزيمة المتطرفين».

في غضون ذلك سربت مصادر مقربة من السعودية معلومات عن نية الرياض استضافة مؤتمر للمعارضة السورية في مسعى يبدو أنه موجه لإحباط الجهود الروسية لحل الأزمة وأيضاً لتخريب جهود مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا.

وبحسب تقارير صحفية فإن السعودية سعت إلى إفساح لقاءات السيسى وابن زايد في موسكو من خلال الإصرار على خيار إسقاط الرئيس الأسد، مؤكدة أن محاولات الإمارات ومصر «تسويق» الرئيس الأسد، والاتفاق مع روسيا وإيران لا تلقى ترحيباً سعودياً.

وشكل طلب السعودية تأجيل الاجتماع العربي المقرر لإقرار القوة العربية المشتركة أوضح رسالة سعودية على انزعاجها من مصر.

ورثبت الدبلوماسية السعودية لزيارة للملك سلمان بن عبد العزيز إلى واشنطن للقاء الرئيس الأميركي باراك أوباما خلال الأسبوع الجاري، على أن يزور بعد أسابيع موسكو.

وعلى الأرجح أن موافق الإدارة الأميركية حيال سورية قد عيدت الطريق أمام زيارة الملك السعودي.

وتسعى السعودية إلى الاتفاق مع الولايات المتحدة على خطة حيال سورية وذلك قبل أن يلتقي سلمان بيوتين في الخريف المقبل.



تجنيد أطفال في شمال حلب (أ.ف.ب - أرشيف)

مصادر دبلوماسية تطالب المجتمع الدولي بالتعاون للحد من تجنيد داعش للأطفال

الوطن

طالبت مصادر دبلوماسية في دمشق المجتمع الدولي بالتعاون لتطبيق ما صدر عن المؤتمر الذي انعقد في بغداد منتصف حزيران الماضي للحد من تجنيد تنظيم داعش وغيره من التنظيمات الإرهابية للأطفال. ولفتت المصادر في تصريحات لـ«الوطن»، إلى أن المؤتمر استنكر حينها بشدة الأعمال الإرهابية الوحشية التي ترتكبها المنظمات الإرهابية وفي مقدمتها تنظيم داعش التي طالت الأطفال في العراق والدول الأخرى وتجنيدهم للقيام بالعمليات الإرهابية.

وأوضحت المصادر أن المؤتمر أكد ما ذهب إليه الأمين العام للأمم المتحدة في كانون الثاني الماضي بأن عملية التجنيد هذه تتعارض مع اتفاقيات جنيف الخاصة بالقانون الإنساني الدولي.

وتذكرت المصادر أن أعمال التنظيم تسببت بإبعاد قسري لأكثر من مليون وخمسة مئتي طفل حتى الآن، لافتة إلى أن المؤتمر حث المؤتمر المجتمع الدولي للحد من انتشار الفقر الداعشي المتطرف والهشج للطلاب. ولفتت المصادر في تعليقه الأطفال عسكرياً وفكرياً واعتقادياً.

ودعا المؤتمر حينها المجتمع الدولي إلى مطالبة الأمم المتحدة لإصدار قرار باعتبار ما قام به التنظيم من عمليات تجنيد الأطفال في العراق والدول الأخرى جرائم ضد الإنسانية وتبني المجتمع الدولي للفكر المناهض للتطرف الديني وتبني مبادرة التفتتق والتعليم في إطار التمشيم السلمي ونشر قيم المحبة والسلام وحث الحكومات لوضع المزيد من التدابير التي تسهم في حماية الأطفال والحد من استغلالهم من قبل العناصر الإرهابية.

وكالات

على حين واصل الجيش العربي السوري عملياته في ريفي دمشق ودرعا قضت مجموعات الدفاع الشعبية في السويداء على مسلحين كانوا يحاولون التسلل من منطقة اللجاة باتجاه البادية، وذلك على حين استعرت الاشتباكات بين تنظيم داعش الإرهابي وميليشيا «الانحد الإسلامي» لأجناد الشام» في جنوب دمشق، وسط أنباء عن عزم التنظيم المتطرف اقتحام حيي القدم والعسالي، بعد محاصرتهم من جهة الحجر الأسود.

وافتتح اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٥ أيلول المقبل. وتتوقع الأمم المتحدة حضور نحو ١٥٠ رئيس دولة وحكومة، فضلاً عن وزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة. وتمتثل روسيا بالرئيس بوتين، وذلك لأول مرة خلال ولايته الحالية.

وتذكرت مصادر إعلامية معارضة أن المئات من إرهابيي داعش شنوا هجوماً على «الأجناد» المتمرسين في حيي القدم، وتمت محاصرتهم من جهة حي العسالي حيث تنتشر بداخله كتائب مباحية للتنظيم، وذلك استعداداً لاقحام حي القدم.

وتأتي هذه التطورات المتسارعة بعد اعتقال «الأجناد» المتزعم إحدى خلايا داعش في حيي القدم ويُدعى «أبو جنذب» وقتل آخر يدعى «فروخ» والذي فارق الحياة بعد وصوله إلى مشفى الحجر الأسود متأثراً بجراح أصابته أثناء محاولة مقاتلي الأجناد اعتقاله.

وقال بيان صادر عن الأجناد: إن «أبو جنذب» اعترف أثناء التحقيق معه بتورطه بمحاولة اغتيال فاشلة للمتزعم الأجناد «أبو مالك العظم» عبر عبوة ناسفة والتي وقعت قبل نحو أسبوع، وذلك بمساعدة من «فروخ»، إلا أن التنظيم نفى أي علاقة له بهذه العملية. في سياق متصل اتفق المسلحون في بلدات يلبا وبيبلا وبيت سحم على ميثاق يجمع فيما بينهم.

ونص الميثاق على «الحفاظ على الجهاد إعلاءً لكلمة الله الذي شرعه، حماية للإسلام والمسلمين ورفع الظلم عنهم

إحباط محاولة مسلحين التسلل من اللجاة بالسويداء باتجاه البادية

الجيش يقضي على ١٠ مسلحين في بصرى الشام.. وداعش يحاصر «الأجناد» في القدم



ضبط أمتعة وأقية من الأسلحة الكيميائية وأسلحة وذخيرة من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي في حي غويران بالسحكة (سانا)

وحماية المناطق وبسط الأمن عليها ورعاية مصالح العباد فيها فلا نغفلهم ولا نخذلهم ولا نسلهم وندافع عنهم صولة الصائل المعتدي أياً كان، وتعمل على جلب المصالح لهم ودرء المفاسد عنهم في علاقاتنا الداخلية والخارجية».

ووقع الميثاق العديد من الجهات المدنية والفصائل المقاتلة ومنها، «حركة أحرار الشام الإسلامية» أكتاف المقدس - جيش الأباييل (بيت سحم) - دار القضاء (يلدا)

«جهة ثوار سورية»، ويأتي هذا الاتفاق بعد يوم من توصل «جبهة النصر» إلى اتفاق ينص على وقف القتال مع فصائل مسلحة معارضة في ريف دمشق، ويتضمن انسحاب «النصرة» من بلدة بيت سحم وتشكيل لجنة قضائية تتولى التحقيق مع أسرى الجبهة لدى الكتائب الأخرى.

كما ينص الاتفاق وفق نشطاء، على وقف القتال بين كل من «لواء الشام

الرسول» والأهالي من جهة، و«جبهة النصر» من جهة أخرى، في بلدي ببيلا وبيت سحم.

وقرب الحدود الإدارية بين السويداء ودرعا، وجهت وحدة من الجيش إرميات نارية مكثفة إلى مجموعة إرهابية كانت تنتقل في سيارات مزودة برشاشات في محيط تل الشيخ حسين وتلول خليف، حسبما نقلت وكالة الأنباء «سانا»، عن مصدر عسكري، الذي أوضح أن الرمايات

الضغط الشديد والكثيف من المجموعات المسلحة المحلية والوافدة من تركيا والتي تضم مقاتلين عرباً وأجانب، تم قتل معظمهم بينهم قياديون في ما يسمى «جيش الفتح»، عرف منهم المدعو أبو أيوب الأندونيسي، وأبو سلمة المغربي وعبد الله معيوف -وهو رائد فار- أيضاً، وأحمد زيدان القائد في تجمع صقور الغاب، ورامي اللقطة وزاهر اللقطة، والمدعو عبد الحي أبو الوليد.

كما أصلى الطيران الحربي تجمعات ومحاور تحرك مسلحي جبهة النصره فرع تنظيم القاعدة في سورية بقري وبلدات «الحديدية وأبو الضهور وكنصفره وجدرايا ومحميل والصحن» بريف إلب. وكان الطيران الحربي قد نفذ سلسلة غارات على أوكار وتجمعات ومحاور تحركات إرهابيي ما يسمى «جيش الفتح» في ريف إلب.

الضغطة والكثيف من المجموعات المسلحة المحلية والوافدة من تركيا والتي تضم مقاتلين عرباً وأجانب، تم قتل معظمهم بينهم قياديون في ما يسمى «جيش الفتح»، عرف منهم المدعو أبو أيوب الأندونيسي، وأبو سلمة المغربي وعبد الله معيوف -وهو رائد فار- أيضاً، وأحمد زيدان القائد في تجمع صقور الغاب، ورامي اللقطة وزاهر اللقطة، والمدعو عبد الحي أبو الوليد.

كما أصلى الطيران الحربي تجمعات ومحاور تحرك مسلحي جبهة النصره فرع تنظيم القاعدة في سورية بقري وبلدات «الحديدية وأبو الضهور وكنصفره وجدرايا ومحميل والصحن» بريف إلب. وكان الطيران الحربي قد نفذ سلسلة غارات على أوكار وتجمعات ومحاور تحركات إرهابيي ما يسمى «جيش الفتح» في ريف إلب.

دعا مجلس الأمن الدولي أمس أطراف الأزمة في سورية والعراق لحماية المدنيين من العنف الجنسي وعدم استخدامه سلاح في الصراع هناك، موضحاً أن «سوق السبايا» الذي أنشأه تنظيم داعش الإرهابي يحظى بطلب كبير ويساعده في تجنيد مقاتلين جدد في صفوفه. وذكر مجلس الأمن في بيان، أن العنف الجنسي في حالة الحرب يرتقي ليصبح مساوياً لجرائم الحرب وبعد «انتهاكاً صارخاً لاتفاقيات جنيف»، وأشار أعضاء المجلس في بيانهم إلى أن هذه الانتهاكات لا تنطبق على الاغتصاب فقط، بل أيضاً على العبودية الجنسية (الجواري) والزواج الذي يتم بالإكراه والذي يتم تطبيقه كـ«تكتيك حربي في سورية والعراق».

ودعا أعضاء المجلس أطراف النزاع لاتخاذ جميع الخطوات الممكنة لتجنب المدنيين وحمياتهم من العنف الجنسي، ودعا أيضاً المجتمع الدولي لتوحيد الجهود لتقديم مرتكبي هذه الجرائم للعدالة، مشيرين إلى أن تسوية الصراع في الشرق الأوسط سيساهم في مكافحة العنف الجنسي. يذكر أن مجلس الأمن عقد في ٢٥ آب الجاري جلسة خاصة استمع خلالها إلى تقرير قدمته الممثلة الخاصة للأمم المتحدة لشؤون العنف الجنسي في حالات النزاع زينب بانغورا، بعد دعوتها من زيارة إلى الشرق الأوسط، بيتت فيه فطاح مسلحي تنظيم داعش الذين جعلوا من العبودية الجنسية تجارة تدر عليهم ملايين الدولارات. روسيا اليوم

وعلى خط مواز استهدف سلاحا الجو والمدفعية الثقيلة عدة مقرات وتجمعات وتحركات لمسلحي «النصرة»، والكتائب التي تنضوي تحت لوائها في مدينة الرستن وبلدة تلبيسة ومناطق القنيطرات وكيسين ودير فول وعز الدين والسعن بريف الرستن في الريف الشمالي لحماقة حمص ما أدى إلى تدمير تلك المقرات وعدد من وسائل نقل المسلحين بعضها كان مدرعاً ومصحفاً وإيقاع العديد منهم بين قتل وجرح.

تركيا: توقيف ١٤ شخصاً في طريقهم للانضمام إلى داعش..!

اعتقلت قوى الأمن العام اللبناني إرهابياً في مطار رفيق الحريري أثناء محاولته الفرار من لبنان، وذلك في حين ضبطت قوات الأمن التركية ١٤ شخصاً، كانوا يحاولون العبور إلى سورية، من أجل الانضمام إلى تنظيم داعش الإرهابي.

وذكرت المديرية العامة للأمن العام في لبنان في بيان لها أمس أن «المطلوب ع. م. حاتم المتواري منذ العام ٢٠١١، أوقف أثناء محاولته مغادرة (مطار رفيق الحريري) إلى فنزويلا عبر تركيا بجواز سفر مزور باسم شقيقه»، لافتة إلى أنه فتح تحقيق مع المعتقل بإشراف النيابة العامة المختصة.

وأوضح البيان أن حاتم مطلوب بجرائم الانتماء إلى تنظيم «فتح الإسلام» الإرهابي وتأييله وشبكة إرهابية بهدف تفجير السفارتين الإيطالية والأوكرانية ومراكز أمنية تابعة لقوى الأمن الداخلي وقيامه بتفجير مطاعم ومتاجر في مناطق لبنانية عدة.

والأسبوع الماضي أوقف الأمن العام اللبناني شبكة إرهابية في طرابلس والشمال اللبناني تضم ٣ أشخاص عملوا على تجنيد شبان لتنظيم داعش وقدم لإرسالهم إلى سورية والعراق.

في سياق متصل أوقفت قوات الأمن التركية في ولاية كيلس الجنوبية، ١٤ شخصاً، كانوا يحاولون العبور إلى سورية، من أجل الانضمام إلى داعش. وذكر بيان صادر عن ولاية كيلس الجنوبية، أن عناصر شعبة مكافحة الإرهاب أوقفت الأشخاص المذكورين في قضاء البليبي، ومن بينهم ١٢ من جنسيات أجنبية.

وعقب إخضاع الموقوفين للفحص الطبي، جرى تسليمهم إلى قيادة الدر، من أجل ترحيلهم خارج البلاد.

وتشن قوى الأمن التركية في الفترة الأخيرة حملة كبيرة ضد العناصر الذين ينوون الالتحاق بتنظيم داعش، من بينهم أجانب.

(سانا - الأناضول)

الجيش يقتل ٦٠ إرهابياً ويبسط سيطرته على خربة الناقوس

حماة- محمد أحمد خيازي

أعاد الجيش العربي السوري تكتيكة في سهل الغاب، فقد أعاد انتشاره في بعض القرى التي ثبت فيها نقاطا له في سياق «معركة الزلزال الكبرى»، بعد الضغط الشديد والكبير الذي تعرضت له وحداته هناك من المجموعات المسلحة المحلية والوافدة من تركيا بعد ظهرية يوم الأربعاء الماضي، ثم كر عليها وأصلها نارا حامية وحررها من سطوة تلك المجموعات، وبسط سيطرته عليها مجدداً. وفي التفاصيل، فقد أعادت الوحدات المشتركة من الجيش والقوى المقاتلة معها في سهل الغاب، سيطرتها على قرية خربة الناقوس بعد أن قتلت فيها ٦٠ إرهابياً، وغيرها من القرى مثل «تل واسط وتل حاصل والمنصورة» التي كانت قد أخلتها يوم الأربعاء الماضي تكتيكا نتيجة

الحطام الذي خلفه التفجير الإرهابي بسيارة مفخخة قرب نوار المواصلات في مدينة حمص (سانا)



الحطام الذي خلفه التفجير الإرهابي بسيارة مفخخة قرب نوار المواصلات في مدينة حمص (سانا)

ضربات مركزة لمواقع ومعازل مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في محيط مدينة تدمر وبلدة السخنة ووادي المسك وسد وادي أبيض وجبال الشومرية بأقصى الريف الشرقي للمحافظة، ما أسفر عن تدمير تلك المعازل والمواقع وعدد من العربات المصفحة والمجهزة برشاشات ثقيلة كانت تتحرك على تلك المحاور، إضافة إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين بعضهم من جنسيات غير سورية.

واشنطن تقترح على أوروبا خيارين لمواجهة أزمة اللاجئين

وكالات

على حين كانت واشنطن تقدم نصائح لاتحاد الأوروبي لمواجهة التحدي المتزايد للهجرة غير الشرعية كانت مفوضية الأمم المتحدة للاجئين تحذر من تزايد أعداد المهاجرين غير الشرعيين عبر البحر المتوسط. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست، في الموجز الصحفي للجمعة «إن عدم الاستقرار في شمال إفريقيا والشرق الأوسط، صار يسبب عدم استقرار مناطق أخرى من العالم بما في ذلك أوروبا»، وإن الرئيس الأميركي باراك أوباما بحث هذا الأمر في الفترة الماضية مع كل من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ورئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي.

وتذكر «إيرنست»، بأن الرئيس الأميركي اقترح على رينزي عند



التحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست

المكفة مراقبة الحدود الخارجية لفضاء شغن (فروتكس)، في ١٨ أيار الجاري، والذي رصد تجاوز ١٠٠ ألف شخص عند نقاط الحدود في دول الاتحاد الأوروبي خلال نموز الماضي فقط.

وتذكر «إيرنست»، بأن الرئيس الأميركي اقترح على رينزي عند

المكاتب في المحافظات دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١ - ٣٠٦٠ / ٢١٣٧٠٠٠ فاكس الإدارة: ٠١١ - ٢١٣٩٩٢٨ فاكس التحريز ٨٨٢٧٩٨٠ - ٠١١

رئيس التحرير وضاح عبد ربه

مدير التحرير جورج قيصر

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy

حلب - الجليلية - مقابل صالة معاوية - ستر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ - ٢١ - تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ - ٢١
حمص - بناه البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٥٥٠٢٠ - ٣١ - فاكس: ٢٥٥٠٢١ - ٣١
اللاذقية - شارع الغرب العربي مقابل ماله الاذقية بناء البريدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣٢١٨ - ٤١ - فاكس: ٣٣١٢١٨ - ٤١
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥ - ٤٣ - فاكس: ٣١٣٠٩٠